

مجلس الإدارة

الدورة 355، جنيف، 17-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

POL

قسم وضع السياسات

التاريخ: ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥
الأصل: إنكليزي

آخر المستجدات عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال

موجز: تقدم هذه الوثيقة معلومات عن آخر التطورات بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال، بناءً على طلب مجلس الإدارة بتزويده بمعلومات محدثة عن التقدم المحرز في دورته ٣٥٥ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥).

الوحدة مصدر الوثيقة: قسم الإدارة السديدة والهيكل الثلاثي (GOVERNANCE).

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.353/POL/4؛ قرار بشأن المناقشة المتكررة الثالثة عن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ١١٢، ٢٠٢٤؛ الوثيقة GB.352/INS/3/1.

◀ السياق

١. استجابة لإعراب حكومة المغرب عن اهتمامها باستضافة المؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال، طلب مجلس الإدارة في دورته ٣٥٣ (آذار/ مارس ٢٠٢٥) من المكتب مواصلة الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس بشأن القضاء على عمل الأطفال وفقاً للمسار المقترح في الفقرات ١١-٢٧ من الوثيقة GB.353/POL/4، مع مراعاة الآراء المعرب عنها والإرشادات المقدمة أثناء المناقشة.
٢. وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن آخر التطورات بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس، بناءً على طلب مجلس الإدارة في دورته ٣٥٥ (تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥) بتزويده بمعلومات محدثة عن التقدم المحرز.

◀ نظرة عامة على التحضيرات اللوجيستية الجارية

٣. من المقرر عقد المؤتمر العالمي السادس في المغرب على مدى يومين ونصف، من ١١ إلى ١٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٦ بمشاركة حضورية. ومن المتوقع أن يشارك فيه ما يصل إلى ١٢٠٠ شخص.
٤. وفي أعقاب الدورة ٣٥٣ (آذار/ مارس ٢٠٢٥) لمجلس الإدارة، أنشأ المكتب فريق عمل تقنياً يضم موظفين من المقر والمكاتب الميدانية للتنسيق مع الحكومة المضيفة بشأن الجوانب المواضيعية واللوجيستية للأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر العالمي السادس. وتحقيقاً لهذه الغاية، تمثلت المهمة الأولية في التواصل مع السلطات المغربية من أجل مناقشة الاستراتيجية الواجب اتباعها والأدوار والمسؤوليات الواجب تحديدها في مسودة مذكرة التفاهم، بالإضافة إلى التشاور مع منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال الوطنية والوكالات الشريكة لفريق الأمم المتحدة القطري.
٥. وعمل البلد المضيف على تحديد تاريخ المؤتمر ومن المقرر إرسال دعوات إلى حكومات الدول الأعضاء في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥؛ وفي الوقت نفسه، سترسل منظمة العمل الدولية دعوات إلى مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال، تطلب منهما ترشيح المشاركين عن أصحاب العمل والعمال.
٦. ويبدل البلد المضيف والمكتب جهوداً لتسهيل مشاركة الوفود الثلاثية من ٤٤ بلداً من أقل البلدان نمواً، كما ورد في الوثيقة GB.353/POL/4. وينظر عدد من المانحين في تقديم جزء من الدعم المالي لتحقيق هذه الغاية.

◀ الأنشطة التوعوية والتواصل

٧. في إطار التحضيرات لليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال في ١٢ حزيران/ يونيو، أطلقت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) التقديرات العالمية بشأن عمل الأطفال^١ لعام ٢٠٢٤ في حدث رفيع المستوى خلال مؤتمر العمل الدولي، في ١١ حزيران/ يونيو^٢.
٨. وتوفر هذه النتائج خلفية مهمة لأعمال المؤتمر العالمي السادس، إذ لا يزال ما يقرب من ١٣٨ مليون طفل يعملون في جميع أنحاء العالم، وهو ما يمثل حوالي ٨ في المائة من جميع الأطفال على مستوى العالم. ويعمل ما يقرب من ٥٤ مليون طفل، أو حوالي أربعة من كل عشرة أطفال، في أعمال خطيرة قد تضر بصحتهم أو سلامتهم أو تؤثر في أخلاقهم. وعلى الرغم من أن القضاء على عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥، وفقاً للغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة، لا يزال بعيد المنال، هناك بعض الأخبار الإيجابية: فبعد الارتفاع المقلق في أعداد الأطفال العاملين، وفقاً للتقديرات العالمية لعام ٢٠٢٠، لم يحدث ارتفاع في أعقاب جائحة كوفيد-١٩، كما نجح العالم بمواصلة التقدم في هذا المسار. وفي الواقع، انخفض عدد الأطفال العاملين بأكثر من ٢٢ مليون طفل مقارنة بعام ٢٠٢٠، وبنحو ١٠.٨ ملايين طفل مقارنة بعام ٢٠٠٠، على الرغم من زيادة عدد الأطفال بمقدار ٢٣٠ مليون طفل خلال نفس الفترة.

^١ يمكن الاطلاع على التقرير على الموقع الإلكتروني لمنظمة العمل الدولية: ILO's website

^٢ يمكن الاطلاع على معلومات عن هذا الحدث على الموقع الإلكتروني لمنظمة العمل الدولية: ILO's website

٩. وجرى استخدام مجموعات البيانات المخصصة للتقديرات العالمية في إعداد نماذج إحصائية على مستوى الإقليم للمشاورات الإقليمية (انظر الفقرة ١٣)؛ ومن المقرر أيضاً استخدام نتائج التقديرات العالمية لوضع مشروع الوثيقة الختامية وإثراء المناقشات في المؤتمر العالمي السادس.
١٠. وفي إطار التحضيرات الجارية في البلد المضيف، يجري العمل حالياً على تطوير وسائل التواصل، بما في ذلك إنشاء صفحة إلكترونية مخصصة للمؤتمر العالمي السادس، بالإضافة إلى هوية بصرية خاصة به. ومن المتوقع أن توفر الصفحة الإلكترونية المزيد من المعلومات حول المؤتمر في الوقت المناسب، إلى جانب البث المباشر الذي سيتيح للأشخاص غير القادرين على الحضور شخصياً متابعة أبرز فعاليات المؤتمر.

◀ المشاورات الإقليمية

١١. في إطار التحضير لأعمال المؤتمر العالمي السادس، نظمت منظمة العمل الدولية مشاورات إقليمية ثلاثية عبر الإنترنت من أجل تحديد خصوصيات كل إقليم ووضع جدول أعمال المؤتمر وتحديد طبيعة ومحتوى نتائجه. كما أتاحت المشاورات فرصة لمناقشة التقدم المحرز في القضاء على عمل الأطفال وأولويات السياسة على المستوى الإقليمي. وعُقدت المشاورات في التواريخ التالية:
- أفريقيا: ٨-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥.
 - الدول العربية: ٢ و٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥.
 - آسيا والمحيط الهادئ: ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥.
 - أوروبا وآسيا الوسطى: ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥.
 - الأمريكتان: ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥.
١٢. وكما هي الحال في المؤتمرات العالمية السابقة، اقترح كل إقليم دعوة مراقبين من المنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الآخرين المعهود إليهم بولايات وثيقة الصلة بالقضاء على عمل الأطفال، لحضور هذه المشاورات الإقليمية.
١٣. واسترشدت المشاورات بالنماذج الإحصائية على مستوى الإقليم المتعلقة بعمل الأطفال. واستندت هذه النماذج إلى مجموعة بيانات التقديرات العالمية ومصادر بيانات وطنية ودون وطنية إضافية، وقدمت رؤى متينة خاصة بكل إقليم من أجل التصدي للتحديات المختلفة فيها. وجرى استكمال هذه النماذج بعرض نتائج استبيان مفتوح أمام جميع الشركاء في التحالف ٧-٨، بالإضافة إلى موجزات للمشاورات الإقليمية المتعلقة بأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والأمريكتين.
١٤. ومن المقرر مشاركة نتائج المشاورات الإقليمية الثلاثية من خلال عملية تشاور ثلاثية جارية حالياً، تهدف إلى وضع مشروع وثيقة ختامية للمؤتمر العالمي السادس.

◀ العملية التشاورية بشأن نتائج المؤتمر العالمي السادس

١٥. عقد البلد المضيف بالتعاون مع المكتب، اجتماعاً تشاورياً أولياً ثلاثياً في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، لتهيئة الطريق أمام اعتماد وثيقة ختامية في المؤتمر العالمي السادس.
١٦. وانعقد الاجتماع الأول هذا وفقاً للممارسة المتبعة في المؤتمرات السابقة، وكان مفتوحاً أمام ممثلي مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال، بالإضافة إلى جميع ممثلي البعثات الدائمة للدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية. وقد سبقت هذه الاجتماعات جلسات إحاطة لمجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال والحكومات في شهري تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر ٢٠٢٥.
١٧. وخلال الاجتماع، تبادل المشاركون توقعاتهم فيما يتعلق بنتائج المؤتمر العالمي السادس ونظروا في مقترح بشأن تشكيل لجنة الصياغة وتحديد ولايتها وأساليب عملها. ومن المقرر في الاجتماعات اللاحقة منح منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية فرصة لتقديم وجهات نظرها. وسيتم تقديم مسودة نص صفرية للتعليق عليها في اجتماع مقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥.

١٨. وفي كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥، من المقرر أن تجتمع لجنة الصياغة لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة النص. وخلال المؤتمر العالمي السادس، من المقرر أن تجتمع اللجنة مرتين للتأكد على جاهزية النص لاعتماده في اليوم الأخير للمؤتمر.

◀ الشراكات الخارجية

١٩. يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمؤتمر العالمي السادس في تسهيل شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القائمة، من خلال الاستفادة من الأدوار والولايات المنوطة بالمشاركين. وتحقيقاً لهذه الغاية، جرى الاتصال باليونيسف ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والاتحاد الدولي للاتصالات والبنك الدولي، وما تزال المناقشات قائمة بشأن مشاركة ومساهمة هذه المنظمات في جدول الأعمال.

٢٠. وتجري حالياً مناقشات مع المسيرة العالمية ضد عمل الأطفال، على وجه الخصوص، لتقوية التواصل مع منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين وضمان مشاركة الأطفال مشاركة فعالة.

٢١. وشارك التحالف ٧-٨ بنشاط كبير في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي السادس، لا سيما من خلال إطلاق استبيان في آب/ أغسطس ٢٠٢٥، كان مفتوحاً لجميع أعضائه من المنظمات الشريكة التي يزيد عددها عن ٤٠٠ منظمة والبلدان الرائدة وأعضاء فريق التنسيق العالمي. وبدعم من مملكة هولندا، نظم التحالف تبادلاً قطرياً مع البلدان الرائدة في ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥، لتمكين تلك البلدان من تقديم مدخلات إلى المؤتمر العالمي السادس ومشاركة رؤاها للمضي قدماً بالتحالف. ومن المقرر تنظيم حدث جانبي خلال المؤتمر العالمي السادس للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للتحالف.

◀ جدول أعمال المؤتمر العالمي السادس

٢٢. من المقرر أن يجمع جدول أعمال المؤتمر العالمي السادس بين أجزاء سياسية رفيعة المستوى ومناقشات تقنية لمعالجة بعض القضايا الأكثر إلحاحاً المتعلقة بالقضاء الفعلي على عمل الأطفال، كما ورد في المشاورات الإقليمية. ومن المقرر صدور الصيغة النهائية لجدول الأعمال في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥.

٢٣. وستكون الصدارة للجلسات التفاعلية والابتكار، من أجل تعزيز التعاون وتبادل المعارف وتسهيل الضوء على الحلول المؤثرة. وستجاوز البرنامج الإطار التقليدي لحلقات النقاش رفيعة المستوى من خلال تنظيم جلسات تفاعلية تعزز التعلم من الأقران والمشاركة النشطة والتفاعل المباشر مع المشاركين. ومن المقرر أن تتضمن هذه الجلسات صيغاً ديناميكية مثل "العيادات" و"المختبرات السياسية" وفرصاً لإقامة الشبكات وإطلاقاً مرتقباً لروبوت محادثة جديد يعمل بالذكاء الاصطناعي حول عمل الأطفال والعمل الجيري، سيتمكن المشاركون من التفاعل معه بشكل مباشر. كما ستأخذ تجربة العالم الافتراضي المشاركين في جولة إلى مزرعة كاكوا، مما يتيح لهم فهم واقع عمل الأطفال بشكل أعمق على أرض الواقع. ولم تُصمم كل هذه العناصر لتوجيه العمل فحسب، ولكن لإعطاء صوت أيضاً لصانعي السياسات والممارسين والأشخاص الذين يعملون بشكل مباشر على الخطوط الأمامية ولتسهيل التعلم بين الأقران. وفي الوقت نفسه، سيُقام معرض للابتكار يسلط الضوء على الأساليب المبتكرة والإبداعية والقائمة على البيانات، والتي أثبتت نجاحها في التصدي لعمل الأطفال.

٢٤. وفي إطار فعاليات المؤتمر، من المقرر تنظيم مجموعة من الأحداث الجانبية تهدف إلى تعزيز الحوار والشراكات والأنشطة التوعوية والحلول العملية من أجل المضي قدماً بالقضاء على عمل الأطفال. ومن المقرر عقد الجلسات حضورياً أو افتراضياً، على أن يديرها المنظمون بشكل مستقل. وسيتم الترويج للجدول الزمني الكامل للأحداث الجانبية المعتمدة، عبر الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمؤتمر.

◀ معلومات إضافية

٢٥. سيواصل المكتب، بالتعاون مع الحكومة المضيفة، توفير معلومات محدّثة دورية على الموقع الإلكتروني لمنظمة العمل الدولية، وعلى الصفحة الإلكترونية المخصصة للمؤتمر العالمي السادس عند تشغيلها.